



هيئة
الموارد الوراثية
للأغذية والزراعة

الخطة الاستراتيجية

لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

للفترة 2014-2023



الخطة الاستراتيجية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2023¹

بيان المحتويات

الفقرات

الرؤية والمهمة الأساسية والأهداف والغايات الاستراتيجية

- | | |
|-------|---|
| 5-1 | أولاً - الأساس المنطقي للخطة الاستراتيجية 2014-2023 |
| 9-6 | ثانياً - التنفيذ والرصد والاستعراض |
| 10-12 | ثالثاً - الشراكات |

برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات: النتائج والمحطات الرئيسية
(2014-2023)

الرؤية

صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتشجيع استخدامه دعماً للأمن الغذائي العالمي وللتنمية المستدامة، من أجل أجيال الحاضر والمستقبل.

المهمة الأساسية

اعترافاً بأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تمثل شاغلاً مشتركاً لجميع البلدان، حيث إن البلدان جميعها تعتمد على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي يكون منشؤها في أماكن أخرى، تسعى الهيئة جاهدة إلى وقف فقدان الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وإلى كفالة الأمن الغذائي العالمي والتنمية المستدامة بتشجيع صون تلك الموارد واستخدامها المستدام، بما في ذلك تبادلها، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تتحقق من استخدامها.

الأهداف والغايات الاستراتيجية

الهدف 1: تضطلع الهيئة بدور تنسيقي وتتعامل مع المسائل المتصلة بالسياسات والمسائل القطاعية والمسائل المشتركة بين القطاعات في الأمور المتصلة بصون الموارد الوراثية الوثيقة الصلة بالأغذية والزراعة.

- توجه الهيئة وترصد سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وفي ذلك السياق، تأخذ الهيئة في الاعتبار مجالات التركيز المؤثرة والنتائج التنظيمية للإطار الاستراتيجي والخطة المتوسطة الأجل للمنظمة.
- تُبقي الهيئة قيد الاستعراض المستمر المسائل ذات الصلة المتناولة في منتديات أخرى، ومن بينها التطورات على صعيد السياسات، فيما يتعلق بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والتقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تتحقق من استخدامها.

الهدف 2: ترصد الهيئة حالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم.

- تُشرف الهيئة على الإعداد الدوري للتقييمات العالمية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مما يفضي إلى إعداد تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، وإقامة نظام أو نظم معلومات عالمية شاملة عن الموارد الوراثية ذات الصلة دعماً لهذا الدور، حسب الاقتضاء.

الهدف 3: تسعى الهيئة جاهدة إلى التوصل إلى توافق دولي في الآراء بشأن سياسات وبرامج عمل لكفالة صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، فضلاً عن التقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تتحقق من استخدامها.

- توفر الهيئة منتدى حكومياً دولياً للتفاوض على سياسات دولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.
- تشرف الهيئة على تنفيذ وتحديث خطط العمل العالمية وغيرها من الصكوك التي تتناول صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وكذلك التقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تتحقق من استخدامها.
- تستجيب الهيئة للتطورات في المنتديات الأخرى، حيثما كان ذلك ملائماً.

الهدف 4: تساهم الهيئة في تعزيز السياسات الوطنية والإقليمية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتشجع

التعاون في مجال بناء القدرات.

- تدعم الهيئة وضع أو تعزيز سياسات وبرامج وطنية وإقليمية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، لا سيما بتيسير تنفيذ خطط عمل عالمية للموارد الوراثية، وتُنشئ آليات تنسيقية لتشجيع التعاون الوطني والإقليمي عبر القطاعات ذات الصلة وفيما بين الجهات الفاعلة.
- تُحدد الهيئة وتُيسر توافر موارد مالية وبشرية وعلمية وفنية وتكنولوجية لأعضاء الهيئة لكي يكونوا قادرين على المساهمة النشطة في تحقيق نواتج ومحطات إنجاز برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات ولتنفيذ السياسات والتوصيات التي تضعها الهيئة استجابة لذلك.
- تدعم الهيئة أعضائها في وضع وتنفيذ استراتيجيات وأنشطة لإثارة الوعي العام وتيسير التثقيف من أجل تحسين فهم أهمية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة عملاً على توسيع نطاق مشاركة أصحاب المصلحة في صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

الهدف 5: تواصل الهيئة وتعزز التعاون والشراكات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

- تُيسر الهيئة، وتشرف على، التعاون بين المنظمة والأجهزة الحكومية الدولية وغير الحكومية الأخرى ذات الصلة، ومن بينها الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي.
- وتجمع الهيئة، إضافة إلى أنشطتها في مجال الموارد الوراثية النباتية والحيوانية، ما بين الشركاء الدوليين الذين يتناولون قضية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وذلك لتيسير تبادل الخبرات وإقامة شراكات جديدة، بما في ذلك على وجه الخصوص التنوع البيولوجي في مجالات الغابات والموارد المائية والكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، والعلاقات المتبادلة فيما بينها.
- ويسعى تعاون الهيئة مع الأجهزة الدولية الأخرى ذات الصلة إلى كفالة مراعاة المفاوضات في المنتديات الأخرى للاحتياجات الخاصة للقطاع الزراعي، مع مراعاة جميع مكونات التنوع البيولوجي ذي الصلة بالأغذية والزراعة.
- وستعمل الهيئة بهمة على زيادة مشاركة جميع أصحاب المصلحة، من قبيل منظمات المجتمع المدني ومنظمات المنتجين، بما يشمل المنظمات التي تمثل المرأة وصغار المنتجين، ومؤسسات وصناعات التربية، ومنظمات القطاعين العام والخاص التي تعمل في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

أولاً - الأساس المنطقي للخطة الاستراتيجية 2014-2023

1- إن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة من أهم الموارد على الأرض. فالمحاصيل، والثروة الحيوانية، والكائنات المائية، وأشجار الغابات، والكائنات الدقيقة واللافقاريات - آلاف الأنواع وتنوعها الوراثي - هي التي تشكل شبكة التنوع البيولوجي الذي تعتمد عليه إمدادات الأغذية في العالم. ويسهم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي وفي استدامة سبل المعيشة، وهو الذي يدعم القدرة الطبيعية على التكيف مع الديناميات البيئية والاجتماعية - الاقتصادية المتغيرة باستمرار، مثل نمو السكان، والاحتياجات التغذوية، وتغير المناخ.

2- وتسعى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) - وعياً منها بأهمية كل عنصر من عناصر التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بالنسبة للأمن الغذائي العالمي - إلى التكفل بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها بصورة مستدامة، والحصول على المنافع الناجمة عن استخدامها وتقاسمها العادل والمنصف، سواء للأجيال الحاضرة أو القادمة.

3- وتعمل الهيئة بموجب برنامج عمل متعدد السنوات، اعتمدته في عام 2007 وتمت مراجعته في 2011² و 2013 وتسترشد الهيئة بهذا البرنامج في تنفيذها لخططها الاستراتيجية. وهو يقترح نسقاً لدوراتها التالية، ويضم جدولاً زمنياً واضحاً لتنفيذ المراحل والمخرجات الرئيسية التي وافقت الهيئة على تناولها. ويرد برنامج العمل المتعدد السنوات (2014-2023) في الجدول 1.

4- كما وضعت الهيئة خطة استراتيجية تحدد العمليات التي سيحتاجها الأمر، والمنظمات التي ينبغي التعاون معها، بهدف تحقيق المخرجات والمراحل الواردة في برنامج العمل³. وكانت الهيئة قد أقرت هذه الخطة في عام 2009 ثم راجعتها في 2013. وتحتوي الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 2014-2023 على جزأين رئيسيين:

- بيان برؤية المنظمة ورسالتها، وأهدافها وأغراضها الإستراتيجية، وفصول عن الأساس المنطقي وتنفيذ الخطة الإستراتيجية؛
- برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات (2014-2023).

5- في عام 2010، أقر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، باعتبارها الأساس لوقف فقدان التنوع البيولوجي في كوكب الأرض وتحويل مساره⁴. وقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين - سعياً منها لإيجاد دعم وزخم لهذه المهمة العاجلة - أن

² الوثيقة CGRFA-13/11/Report، المرفق واو.

³ الخطة الإستراتيجية 2010-2017 لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات (الوثيقة CGRFA-12/09/Report-Appendix G، المرفق زاي).

⁴ قرار مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي 2/10.

الفترة من 2011 إلى 2020 سوف تكون "عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، بغرض الإسهام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي في الفترة 2011-2020" (القرار 161/65). وتحتوي الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي على خمسة أهداف استراتيجية وعشرين غرضاً، تعرف باسم أغراض أيشي (Aichi) وتسعى الهيئة بشكل خاص - عن طريق تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات - إلى الإسهام في تحقيق الأغراض 4 و 7 و 13 و 16 من أغراض أيشي (Aichi)⁵.

ثانياً - التنفيذ والرصد والاستعراض

6- تسترشد الهيئة في تنفيذ خطتها الاستراتيجية ببرنامج العمل المتعدد السنوات. وهذا البرنامج عبارة عن مجموعة من المخرجات والمراحل المتجددة، وبالتالي فهو برنامج مرن تبقيه الهيئة قيد الاستعراض المستمر. ولا شك أن استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات يسمح للهيئة بأن تقدر مدى التقدم في عملها، وأن تعالج وتجمع مسائل جديدة ناشئة في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وأن تراعي التطورات والعمليات الجديدة في المنتديات الأخرى ذات الصلة. وقد وافقت الهيئة على استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات في دورتها السادسة عشرة والثامنة عشرة.

7- وتتلقى الهيئة دعماً فنياً من الأجهزة التابعة لها من أجل تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، بما في ذلك ما تتلقاه من مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية. وتستعرض مجموعات العمل الفنية الحكومية حالة التنوع البيولوجي والمسائل المتصلة به في المجالات التي تقع ضمن اختصاص كل منها. وهي تقدم المشورة وتصدر توصيات إلى الهيئة بشأن هذه المسائل، وتنظر في التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات.

8- وتتوقع الهيئة - عن طريق برنامج عملها المتعدد السنوات مواعيد إعداد التقارير وطرحها عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية والمائية والحرارية في العالم، فضلاً عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وسيتم كل قطاع من القطاعات السابق ذكرها إصدار تقرير عن الحالة في العالم كل عشر سنوات، علي ألا تتلقى الهيئة أكثر من تقرير واحد من هذه التقارير في كل دورة من دوراتها العادية. وستتلقى الهيئة كل فترة تتراوح بين سنتين وأربع سنوات تقارير وسيطة عن وضع كل قطاع واتجاهاته. وحيث أن إعداد التقارير عن الحالة في العالم يجري بدوافع قطرية إلى حد كبير، فإن الجدول الزمني المقترح سوف يقلل من أعباء كتابة التقارير على البلدان. كما أنه سيسهل عملية التخطيط الاستراتيجي على الهيئة، بما في ذلك تعبئة الموارد المالية والبشرية على وجه السرعة.

9- سوف يتوقف النجاح في تنفيذ الخطة الاستراتيجية على الدعم الذي يقدم عن طريق برنامج العمل والميزانية في المنظمة، وعلى تعبئة موارد من خارج الميزانية، فضلاً عن الشراكات مع المنظمات الدولية الأخرى ومساهماتها في هذا الشأن.

⁵ <http://www.cbd.int/sp/targets/>

ثالثاً- الشراكات

10- سعيًا وراء تحقيق أهدافها وأغراضها الاستراتيجية، ودعم تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، ستواصل الهيئة جهودها لإقامة شراكات قوية بالإضافة إلى التآزر مع الوكالات المتخصصة واتفاقيات الأمم المتحدة ذات الصلة، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية الأخرى. كما ستزيد الهيئة من تعاونها مع مراكز البحوث الزراعية الدولية، والمنظمات العلمية الوطنية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية، والمجتمع الدولي، ومنظمات المنتجين، ووكالات التمويل ذات الصلة، والقطاع الخاص.

11- وتيسيراً لتنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات وتعزيز التعاون في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، أقامت الهيئة عملية تشاور مركزة، دعت بها المنظمات الدولية إلى تقديم معلومات عن برامجها وأنشطتها وسياساتها المتعلقة بالموضوعات التي لها أولويتها في كل دورة من دورات الهيئة العادية.

12- يساهم بيان النوايا المشترك بشأن التعاون بين الجهاز الرئاسي للاتفاقية الدولية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة⁶، وتساهم أيضاً خطة العمل المشتركة مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة⁷ في التنفيذ الفعلي لبرنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات، بزيادة التآزر بين برامج عمل الأجهزة المختلفة.

⁶ الوثيقة CGRFA-12/09/Report، المرفق حاء.

⁷ الوثيقة CGRFA-13/11/Inf.11.

برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات: النتائج والمحطات الرئيسية
(2014-2023)

الدورة الخامسة عشرة 2015/2014	الدورة السادسة عشرة 2017/2016	الدورة السابعة عشرة 2019/2018	الدورة الثامنة عشرة 2021/2020	الدورة التاسعة عشرة 2021/2020	
النظر في الاستيعاب الداخلي لنهج النظام الإيكولوجي في إدارة التنوع البيولوجي للزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك	عرض حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم	متابعة حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم			حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة			عرض التقرير الثالث لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم النظر في خطة العمل العالمية الثالثة بغرض اعتمادها		الموارد الوراثية النباتية
عرض التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم	النظر في خطة العمل العالمية المحدثة بغرض اعتمادها		استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية		الموارد الوراثية الحيوانية
عرض حالة الموارد الوراثية المائية في العالم للأغذية والزراعة	تطوير العناصر ذات الصلة بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والأدوات المرتبطة بها لتقييم التنفيذ والرامية إلى الحفاظ على الأساس الوراثي العريض وضمان استخدام وصون الموارد الوراثية المائية بطريقة مستدامة	استعراض تنفيذ العناصر المعنية في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد			الموارد الوراثية المائية
متابعة خطة العمل العالمية لصون تنموية الموارد الوراثية		استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية	عرض التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم		الموارد الوراثية الحرجية
استعراض العمل بشأن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات		استعراض العمل بشأن الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات			الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
النظر في مسودة عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واقتسام المنافع للقطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة	استعراض تنفيذ برنامج العمل بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة	استعراض الصكوك القائمة للحصول على الموارد واقتسام المنافع وأثرها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة			المسائل المشتركة بين القطاعات
	استعراض وتحليل الدروس المستفادة من تنفيذ الأهداف				

والمؤشرات					
استعراض عمل جماعات			استعراض عمل جماعات		
عمل الهيئة المعنية			عمل الهيئة المعنية بتطبيق		
بتطبيق وإدماج			وإدماج التكنولوجيات		
التكنولوجيات البيولوجية			البيولوجية لصون الموارد		
لصون الموارد الوراثية			الوراثية للأغذية والزراعة		
للأغذية والزراعة			واستخدامها المستدام		
واستخدامها المستدام					
		استعراض العمل بشأن			
		التنوع البيولوجي والتغذية			
تقرير مرحلي/تقدير		استعراض أثر تقارير حالة	تقرير مرحلي/تقدير		
دوري/استعراض برنامج		العالم	دوري/استعراض برنامج		
العمل المتعدد السنوات			العمل المتعدد السنوات		